

سورة القارعة

١١٥٤ - قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ ٦ ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ ٧ .

جمع فيه وفيما بعده الميزان مع أنه واحد، باعتبار تعدد الموزونات والموزون لهم وقيل: هي جمع موزون.

إن قلت: كيف قال فيمن خفت موازينه ﴿فَأَمَّهُ هَآوِيَةٌ﴾ أى فمكته النار، مع أن أكثر المؤمنين، سيئاتهم راجحة على حسناتهم.

قلت: قوله ﴿فَأَمَّهُ هَآوِيَةٌ﴾ لا يدل على خلوده فيها، فيكن المؤمن فيها بقدر ما تقتضيه ذنوبه، ثم يخرج منها إلى الجنة.

وقيل: المراد بخفة الموازين خلوها من الحسنات بالكلية، وتلك موازين الكفار.

« نمت سورة القارعة »
